



مذاهب الكتاب المقدس: علم الخلاص

رض الله وخطته وطريقته للخلاص

18 ديسمبر 2020

علم الخلاص (طبقاً لكتابات تيسن 1949) هو عقيدة كتابية عن شخص يسوع المسيح وخطه الله لخلاص البشرية من خلال ابنه. وهذا يشمل العمل الكامل ليسوع المسيح ، منذو حالته قبل التجسد (قبل أن يولد كإنسان) ، وحياته القصيرة على الأرض ، مروراً بصلبه وقيامته و صعوده إلى السماء وعودته النهائية للدينونة.

هذه الوثيقة هي الرابعة في سلسلة مقالات عن خطة الخلاص. رأينا أن مهمة يسوع إلى الأرض كانت أن يصير إنساناً ويمثل الله الأب في عالم خاطئ ويقدمنا إلى الله حتى نتوب ونزج الحياة الأبدية. لإكمال مهمته ، كان عليه أن يموت حتى يمكن التكفير عن خطيئة الإنسان. ومع ذلك ، فإنه لا ينتهي عند هذا الحد. فكان الموت شيء - إنه قدر كل إنسان. ام أن تقوم من بين الأموات وتحيا إلى الأبد ، شيء آخر تماماً.

قيامه يسوع المسيح

سوف نلقي نظرة على ما يلي:

1. لماذا كانت القيامة مهمة جداً
2. كيف حدثت القيامة
3. القيامة ونتائجها كما شهد عليها كثير من الناس
4. آثار أو النتائج المترتبة على القيامة
5. الصعود السماوي ليسوع
6. بالعودة إلى السماء ، رجع يسوع المسيح لحالته الأقتومية اللاهوتية وجلس عن يمين الله الأب
7. النتيجة النهائية للصعود والتمجيد

أولاً: بدون القيامة ، لا يؤدي الإيمان المسيحي إلى شيء. كما قيل من قبل ، إذا كان هناك موت ولكن لم يكن هناك قيامة ، فلن تختلف المسيحية عن أي دين آخر. فلا يمكن أن يدعى أي من الديانات الأخرى انه لديه وسيلة للخلاص أو مخلص ليس تحت حكم الموت الحالي بسبب الخطية، أو مفهوم عن الموت و القيامة مثل هذا. الذي قدمته المسيحية

فيوضح بولس أنه بدون القيامة ، فإن الكرازة بالإنجيل باطلة.

" فَإِنْ لَمْ تُكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ ¹⁴ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيْمَانُكُمْ، ¹⁵ وَتَوْجِدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهْرَدَ رُؤُوسٍ لِلَّهِ، لِأَنَّنا سَهَدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يُقَمِّهِ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ ¹⁶ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ ¹⁷ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيْمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ ¹⁸ إِنْذَا الَّذِينَ رَفَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلْكَوْا." (1 كورنثوس 15: 13-18)

يعلم معظم العهد الجديد عن المسيح المُقام من بين الأموات .

قالها يسوع للناس:

" قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا أَمْرَأَةً، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟». فَظَنَنْتِ تِلْكَ أَنَّهُ أَلْبَسْتَانِي، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ فَدَحْمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْذُهُ." (يوحنا 20: 15)

يوحنا 3: 16 – الله أحب العالم حتى أنه أعطى ابنه واحد والوحيد، أن من يؤمن به لا يهلك ولكن لها حياة أبدية.

راه الناس:

" - فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا. " (يوحنا 18:20)

قالوا له:

" أَجَابَ ثُومًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْإِلَهِي!». " (يوحنا 28:20)

لقد لمسوه:

" ثُمَّ قَالَ لثُومًا: «هَاتِ إصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَنْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنٌ. " (يوحنا 27:20)

تعشوا معه:

" قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلُمُّوا تَعَدُّوا!». وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. " (يوحنا 12:21)

شهدوا صعوده.

" وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ⁵¹ وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. " (لوقا 24:51-50)

القيامة إذن عقيدة أساسية.

ثانيًا : القيامة مهمة لتمام خلاصنا. إذا أردنا أن نعيش إلى الأبد ، فيجب أن يحيا مصدر إيماننا أيضًا إلى الأبد. إذا لم يكن في السماء الآن ، فلا يمكن أن يكون رأس كل الأشياء. كان عليه أن يذهب إلى السماء قبل أن ينسكب الروح القدس على المؤمنين.

" الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،²¹فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا،²²وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ الْكَنِيسَةِ،²³الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ. " (أفسس 1 : 20-23)

تظهر القيامة قوة الله وأنه يتحكم في كل شيء ، حتى الموت. إذا مات يسوع المسيح ولم يقيم ، لكان الموت قد انتصر. بنفس الطريقة التي يمتلك بها الله القدرة على الحياة ، له سلطان على الموت. لأن يسوع حي ، لدينا أمل في الأبدية في محضره.

²³ إذ تسلتم بمشورة الله الحاسمة وعلمه المسبق ، وبأيدي شريرة صليبتم وقتلتوه ²⁴: الذي أقامه الله ناقضا اوجاع الموت
لأنه لم يكن ممكنا ان يكون هولدن منه - اعمال 2: 23 - 24

كيف حدثت القيامة؟ كان القادة اليهود أول من ادّعوا أنه لم تكن هناك قيامة جسدية وأن الجسد قد سُرق. ومع ذلك ، يعلمنا الكتاب المقدس أنها كانت قيامة جسدية فعلية بعد موت حقيقي. من الموت ليس هناك شك حتى أن قائد المئة أكد أنه مات.

⁴ فتعجب بيلاطس من موته ، فدعاه قائد المئة وسأله هل مات بعد ⁴⁵ ولما علم من قائد المئة سلم الجسد ليوסף - مرقس 15: 44-45

يوحنا 3: 16 - الله أحب العالم حتى أنه أعطى ابنه واحد والوحيد، أن من يؤمن به لا يهلك ولكن لها حياة أبدية.

كانت القيامة هي نفسها لم يكن شيئًا يتجول. كما ذكرنا في مقال سابق ، أظهر يسوع المسيح صفات بشرية بعد قيامته .تكلم ، وأكل ، وسمح لهم بلمسه وتصرف بطريقة طبيعية .تعرفوا عليه كما كان من قبل .بالطبع ، يُظهر جزء من حالة قيامته أنه لم يعد مقيدًا بأشياء مادية ، حيث كان قادرًا على الظهور داخل غرفة عندما كانت الأبواب مغلقة .قال للتلاميذ أن من لحم ودم.

³⁶وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم وقال لهم سلام لكم ³⁷ فارتاعوا وخافوا وظنوا أنهم رأوا روحًا ³⁸ فقال لهم ما بالكم مضطربين ولماذا تطلع الأفكار في قلوبكم ³⁹ هوذا يدي ورجلي وأنا هنا .امسك وانظر .لأن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي ⁴⁰ ولما قال هذا اراهم يديه ورجليه ⁴¹ وبينما هم غير مصدقين من الفرح ومتعجبون قال لهم أتعلمون ههنا طعام ⁴² وأعطوه قطعة سمكة مشوية وشهد غسل ⁴³ فأخذها وأكل أمامهم - لوقا 24: 36-43

على الرغم من أنه لم يكن بحاجة إلى الأكل أو النوم بعد قيامته ، إلا أنه ظل يأكل الطعام في حضور التلاميذ ليثبت أنه حي بجسد بشري وليس بشيح.

كانت قيامته فريدة من نوعها بمعنى أن كل شخص قبله مات وقام من الموت مرة أخرى ولم يحصل أي منهم على جسد القيامة (ابن أرملة صرفة (ملوك الأول 17: 17-24) ؛ ابن الشونمية (1 ملوك 17: 17-24) & (2 ملوك 4: 18-37) ؛ ابنة يابرس (مرقس 5: 22-43) ؛ شاب نابيين (لوقا 7: 11-17) ؛ لعازر (يوحنا 11: 1-44) ؛ طابيثا (أعمال الرسل 9: 36-43) وأفتيخوس (أعمال الرسل 20: 7-12) كل هذه أمثلة لكنهم ماتوا بلا شك مرة أخرى.

القيامة كانت معجزة وهناك شهادات كثيرة من الناس تثبت ذلك .كان من المهم أن يتمتع الشهود بالمصداقية والخبرة المباشرة ويجب أن يكون هناك عدد كافٍ منهم لجعل الملاحظة صحيحة .بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن يتمتعوا بسمعة طيبة حتى يمكن تصديقهم .استوفى التلاميذ كل هذه المتطلبات .يمكن للمرء أن يسأل عما إذا كانوا على استعداد لوضع حياتهم على المحك من أجل الكذب.

أخيرًا ، لو لم تكن هناك قيامة ، لما كان العهد الجديد ضروريًا لأنه لم تكن هناك رسالة رجاء وقيامة الإنسان نفسه إلى الحياة الأبدية.

تشير نتيجة القيامة إلى الإله يسوع المسيح وأن عمله قد اكتمل .كل ما تبقى كان لفيضان الروح القدس .من خلال القيامة ، يصبح يسوع المسيح هو الذي يشفع لنا في السماء .بالإضافة إلى ذلك ، نحن مطمئنون إلى الخلاص والتوبة والتجديد والغفران والتقدس والتبرير.

صعود السيد المسيح

ترك يسوع المسيح كل هذه الأمور إلى السماء لكنه وعد أنه سيعود بنفس الطريقة .وفي هذه المرحلة ، سيطر جسده النوراني المقام ، لأن اللحم والدم لا يمكن أن يدخلوا ملكوت الله.

⁵⁰فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَفْذِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادِ. (1 كورنثوس 15: 50)

وبعد وصوله إلى السماء ، رفعه الله الأب وجلس الآن عن يمينه .إن حقيقة أن كتيبة الإنجيل الأربعة لا يقضون وقتًا طويلاً في الكتابة عن هذا الحدث ، ليست ذات صلة كحجة لدحض الحقائق ، حيث شهد بعدهم عدد من الكتاب على صحة الحدث.

لقد أكد يسوع نفسه أن الصعود كان حقيقيًا عندما قال إنه سيُعد مكانًا لنا.

يوحنا 3: 16 – الله أحب العالم حتى أنه أعطى ابنه واحد والوحيد، أن من يؤمن به لا يهلك ولكن لها حياة أبدية.

³ وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّىٰ حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. " (يوحنا 14: 3)

مجده السماوي يظهره بوضوح كتابات لوقا وبولس. حيث يتوج يسوع الآن في المجد ونال اسمًا أعلى من أي اسم آخر.

³³ وَإِذِ ارْتَفَعَ بِيَمِينِ اللَّهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. " (أعمال 2: 33)

كما قال إسطفانوس الشهيد أنه رأى يسوع قائمًا في السماء.

⁵⁶ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَأَبْنَى الْإِنْسَانَ قَائِمًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ.» (أعمال 7: 56)

يسوع الآن هو رأس الكنيسة ويمثلنا كرئيس كهنة .

¹⁴ فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ اجْتَاَزَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَمَسْكَ بِالْإِفْرَارِ 15. لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِي لِيَصْعَقَاتِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِإِلَّا خَطِيئَةٍ 16. فَلْتَقَدِّمِ بِنِقَةِ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ. " (عبرانيين 4 : 14-16)

كل القوى تخضع له الآن. إنه حاضر في كل مكان ويملا حياة المؤمن. أخيرًا ، عندما يموت المؤمن ، يكون فورًا في محضر يسوع في السماء.

⁸ فَنَتَّقِ وَنُسَرِّ بِالْأُولَى أَنْ نَتَّعَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ. " (2 كورنثوس 5: 8)

وهذه هي المكافأة النهائية.